



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

ملزمون بقول الحقيقة هنا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

طريق الله هو طريق جميل . يقول الله عز وجل " وَأَلَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا " . تحويل الإتجاه عن هذا الطريق سهل جدا . الشيطان يمكنه أن يضل الناس عندما يكونون على الطريق الصحيح ، على الطريق الجميل .

علينا أن نتخذ نبينا الكريم وما قام به كمثال حيث أنه دائما مفيد لنا في حياتنا . لا نقولوا " نبينا الكريم عاش قبل 1400 سنة ولا يتناسب مع حياتنا الراهنة " . هناك الكثير من الامور التي من شأنها أن تكون ذات فائدة في حال القيام بها بنفس الطريقة .

عندما فتح النبي الكريم مكة المكرمة للإسلام ، هجم فجأة وبدون علم مسبق لكي لا يُراق الدم ، ما دام يمكن أن يكون هناك أناس قد يصبحون مسلمين في وقت لاحق . اتبع نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام هذا الإجراء وحقق نجاحا جيدا منه . فُتحت مكة للإسلام بطريقة لطيفة بدون إراقة الدماء . وبمجرد فتحه قدم الأمان للناس بحيث منحه لأي شخص يريد ذلك ، سواء اصبح ذلك الكافر مسلما أو لم يصبح مسلما بعد . حتى انهم منحوا الأمان .

بعد ذلك ، جاء الأمر ، " لا يمكن أن يدخل مكة سوى المسلمين ! هناك فترة سماح مدتها أربعة أشهر . أولئك الذين يريدون أن يصبحوا مسلمين في هذه الأشهر الأربعة . إذا لم يكن كذلك ، لا يستطيعون العيش هنا بعد الآن . لم يعد هناك إذن هنا " . في غضون ذلك ، فإن معظم المشركين الذين رأوا طبيعة نبينا الكريم الجميلة أصبحوا مسلمين . فاز بمعظم هؤلاء الناس وكانوا في الخدمة في وقت لاحق .

لذلك ، وضعنا هذا هنا يقول " الدين النصيحة " . معنى "الدين النصيحة" . خذ درسا من الحياة وأظهر طريق نبينا الكريم . يجب أن لا يكون هناك أي سوء معاملة لأولئك الذين لا يستحقون ذلك . بالنسبة لأولئك الذين يستحقون ذلك ، الشريعة تظهر الطريق وتقول كيف ينبغي أن تكون هذه الممارسة . وينص القانون على الشيء نفسه .

ومع ذلك ، فيما يتعلق بمسألة المخبرين ، يقول القرآن ، " ولا تجسسوا " . معظم الناس فاسقين .

إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا

يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم فاسقٌ بملومات فتحققوا . لديهم سلاح ضخم في أيديهم . الأشرار ، عديمي الضمير ، حازوا على سلاح ضخم . كل من لديه ضغينة ، كل من لديه حقد لشخص ما يبلغون على الفور ، " هذا الرجل هو مع هؤلاء الأشرار " . بهذه الطريقة يتم ظلم هؤلاء الناس ظلما شديدا .

الله عز وجل لا يريد هذا وحضرة النبي لا يحب هذا . يرى الله كل شيء ، ويقول الله تعالى " فَتَبَيَّنُوا " . لذلك تأكدوا تماما أن هذا الشخص هو ضار . على العكس من ذلك ، فإنه لا يعمل على أساس كلمة فاسق ، لا يعمل على أساس كلمة عديمي الضمير .

نحن ملزمون بقول الحقيقة هنا . لا نتقاضى راتبا من أي شخص ، ونحن لا " نعطي الموافقة " لأي شخص ، إلا في سبيل الله . لا نطلب من أي شخص حتى . يجب أن يشكرونا على ما نقوله . القذرون يظهرون أنفسهم في الكثير من الأشكال ولا يحدث لهم أي شيء . الناس الذين ليس لديهم أحد ويصدقون الناس لا يعرفون ماذا يقولون ويجلسون في الحزن ، ولكن الحقيقة لا تتوافق مع ذلك . هذا أمر سيئ ، وما يجري لا يكون شاكرا للنعمة الكبيرة التي اعطاها الله . هذا ظلم .



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

بنعمة الله ، بعون الله ، ساعدنا الله . ساعدنا الله وتم حفظنا من مصيبة كبرى . تم حفظ البلد كله من المتاعب . أظهر لنا الله كيف خلصنا من مشكلة كبيرة بعد أن حفظنا . الجميع شكروا الله . رفعوا الأذان وأقاموا الصلوات . ليس من الصحيح أن تفعل أشياء لم يأمر بها الله . علينا الاستمرار بهذه الطريقة الجميلة . قضايا هؤلاء الناس يجب أن يتم مراجعتها واحدة تلو الأخرى . القذرون واضحون بالفعل ، وتمت إزالتهم جميعا .

وسيتم إبلاغ الآخرين من الآن فصاعدا . المخبرين ، الذين يخبرون ، هم أولئك الذين يبلغون شيئا سيئا . لا يظلمون أحدا بشيء ليسوا متأكدين منه . حدثت هذه الأمور أيضا في الماضي وهم على الطريق الخطأ . إذا كانوا جيدين ، حتى لو ظلمتهم ، لن يفعلوا لك أي شيء وسيتوسلون إلى الله وحده . لذلك لن يضروا أحدا إن شاء الله .

السيئ أصبح أسوأ في هذا الزمن . يطلق عليهم اسم الباطنيون . هناك ، الباطنيون هم فصائل الزناديق ، إنهم فصائل خفية . كل شيء واضح في الإسلام . نصلي ونصوم : كل شيء واضح وليس هناك شيء سري أو مخفي . نفعل ما أمر به الله . هذا ليس مخزي ولا معيب . ولكن الفصائل الأخرى مقتصرة على فئة معينة . يخفون الأفضل ، وقد لا تدرك أنها كانت مخفية . ثم يزيلون الصالحين أو يعذبونهم .

الآن ما نقوله هنا هو أكثر أهمية حيث أن هذه المسيرات الجماهيرية ، هي أكثر أهمية من الأشياء الأخرى ، هي الأهم الآن . كنا نفكر بهذا الموضوع من البداية والآن نسمع أن الكثير من الناس تم ظلمهم . إذا كان هناك الكثير من الناس نعرفهم ، فكروا بالآخرين . هناك أشخاص لا يستطيعون الوصول إلينا ، الذين يعانون ظلما خاطئا ، والذين لا يمكنهم المطالبة بحقوقهم .

كما قلنا ، يجب أن لا يغضبوا من هذه النصيحة ولكن اشكروا على ذلك . لأن هذا لمصلحة البلد . ليس من السهل رفع شخص ، شخص جيد . نحن نرى أن هناك قطعان من الناس ولكنهم بدون فائدة . ما فائدة الناس الذين يذهبون ويركضون خلف الشيطان ؟

ستجد الشخص الجيد وتقول "هذا الرجل جيد جدا . لا تلمسوه . حافظوا عليه . عاملوه باحترام وكرامة" . ويجب أن يكونوا شاكرين بالقول " جعلتنا نعرف عن هذا الشخص . لم نكن نعرف واعتقدنا أنه شخص سيئ . عاملناه بما لا يستحقه . خلصتنا من عواقب ذلك " .

خلاف ذلك ، ليس صحيحا أن تبلغهم خبر فصلهم عن العمل . حسنا بالطبع ، هناك شهود زور وما إلى ذلك ، ولكن لا يسير مع ما يقوله هؤلاء الناس ! لا الله ولا حضرة النبي يقبلان باللعب بشرف وكرامة المرء عبر كلام شخص ما .

علينا أن نكون حذرين للغاية من هذا حتى لا تتحول النعم التي يعطينا إياها الله ، وهكذا لا يزيل الله هذه النعم من أيدينا . الحكم يستمر بالعدالة ، وليس بالظلم . الله يرزقنا جميعا العقل والفهم . الله يجعلنا من بين أولئك الذين يقبلون بالنصيحة .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

30-7-2016 / 26 شوال 1437 ، زاوية أكبابا ، بعد الحضرة